

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32 11 5441هـ | استغلال

الأزمان بالصالحات

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - [00:00:00](#)

عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد تملد لا يكذب. اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من

اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - [00:00:30](#)

فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون الازمان الفاضلة والاعمال الراجحة ما اسرع ما تأتي ثم تنقضي.

والموفق والله من استغلها فازداد من العمل الصالح. تهيأ من دنياه لآخرته. ومن شبابه لهرمه - [00:01:00](#)

ومن ضعفه ومرضه لقوته. ومن حال شغل ومن حال فراغه لشغله. هذه في ايام فاضلة. اجتمع فيها انها اشهر الحج. وانها من الاشهر

الحرم. واقبلت عليكم ايام فاضلة هي خير ايام العام على الاطلاق. وقبل ذلك يا عبد الله ما شأنك مع عبادتك - [00:01:30](#)

ومحاسبتك نفسك. ومراقبتك اياها. اين انت من تعظيم الله وتوحيده في قلبك سل نفسك هذا السؤال وضع لنفسك الدرجة المناسبة

له. تشاكلا مع ايام الاختبار. الذي الناس فيه الى الدرجات العالية في اختبارات الدنيا. واختبار الآخرة هو اعظم وهو اهم ما نهتم به -

[00:02:00](#)

ثم هذه الصلاة فرضها ثم نفلها ما شأنك معها ايها المسلم؟ ثم زكاة ربي هل انت تؤديها كما امر الله او تماطل فيها وتبحث فيها عن

المعاذير والمخارج لعلها ان تتخفف عنك - [00:02:30](#)

وصيام رمضان بل وقضائه ما شأنك معه وكثير من الناس يهتم في العشر الى صيامها قد اهمل ما عليه من صيام قضاء رمضان وهو

الواجب والفرط. وحج بيت الله الحرام كذلك. ثم القرآن - [00:02:50](#)

قال اين انت منه وما شأنك معه؟ ثم الذكر وصلة الارحام واداء الطاعات والواجبات والانتها عن المحرمات. والمصارعة الى

المستحبات والمسنة المؤكدة. والمفارقة والمجانبة عن محرمات وعن المكروهات. اين انت عن ذلك كله يا عبد الله؟ حاسبوا انفسكم

قبل ان تحاسبوا - [00:03:10](#)

قبل ان توزنوا فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. والسعيد والله السعيد والله من والله من نجح في الآخرة بما قدمه

في الدنيا من عمل صالح يرضيه ان يكون ضجيعا له في - [00:03:40](#)

وانيسا له فيه ومصاحبا له عند ربه يوم حسابه. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم

واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور - [00:04:00](#)

الرحيم. لا اله الا الله الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - [00:04:20](#)

نرجو بها النجاة والفلاح والسعادة والانس الابدي في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الآخرة. اما بعدوا عباد الله اين انتم من صلاة الجمعة؟

يدخل الخطيب ولما يمتلي بعد ولا بعض المسجد. فلا يكاد - [00:04:50](#)

لم ينتهي من خطبته الا والمسجد يغص باهله. اعجبكم رقادكم في مضاجعكم؟ ام سهركم في لياليكم ام اهمالكم لطاعة ربكم

وحرصكم على دنياكم؟ ان هذه الدنيا دنيا عجيبة وغريبة لا - 00:05:10

اتضرر الا الجاهلين ولا يندع بها الا المغرورون. تذكروا من حركم في هذه الدنيا تهربون اليه من الاماكن الباردة والمكيفات. حرا عظيما

لن ينجي لن ينجي منه الا عملك الصالح. جاء في - 00:05:30

البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح احب الى الله. وفي رواية العمل

الصالح فيهن افضل من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد - 00:05:50

وفي سبيل الله يا رسول الله. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فالله الله ايها المؤمنون

تزدودوا قبل ذهاب وقت المزداد. واستعدوا قبل ان - 00:06:10

ليدهمكم هادم اللذات. واعملوا فالיום عمل وغدا حساب. وبادروا واملوا من ربكم خيرا وابشروا بعطائه واعظموها برجائه. فانه سبحانه

عند ظن عبدي بعبدته به. ثم اعلموا - 00:06:30